وش ذلك ابن ام قلت بحو حديث ام هاني انها قالت زعم ابن امي انه قاتل رجلا اجرته الحديث هو علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه كما هو مسمى في رواية مالك في الموطا وكذلك ابن ام مكتوم الاعمى موذن النبي صلم سرد في الصحيح عن مسمى
واختلف في اسمه فقيل عبد الله وقيل عمرو وقيل غير ذلك ص تواريخ الرواة والوفيات

ووضعوا التاريخ لما كذبا ... ذووه حتى بان لما حسبا
فاستكمل النبي والصديق ... كذا علي وكذا الفاروق
ثلاثة الاعوام والستينا ... وفي ربيع قد قضى يقينا
سنة احدى عشرة وقبضا ... عام ثلاث عشرة التالي الرضا
ولثلاث بعد عشرين عمر ... وخمسة بعد ثلاثين غدر
عاد وعثمان كذاك بعلي ... في الاربعين ذو الشقا الدلي

ش لكلم في وضع اهل الحديث التاريخ لوفيات
الرواة ومواليدهم وتواريخ السماع وتواريخ قدوم فلان مثلا البلد الفلاني لمحاسن واستدلوا بذلك على
صحة دعوى كثير من الرواة قال سفيان الثوري لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ او كما قال
وروينا عن حفص بن غياث انه قال اذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنين وهو العمر
ويروى ان اسماعيل بن عياش سال رجلا اختبارا اي سنة كتبت عن خالد بن معدان فقال سنة ثلاث عشرة ومائة
فقال انت تزعم انك سمعت منه بعد موته بسبع سنين فان خالدا مات سنة ست ومائة
وروى الحاكم عن اسماعيل انه توفي سنة خمس وقد وقع لعفير بن معدان نظير هذا مع زاد عن انه حدث
عن خالد ولكن عفير اكان انه مات سنة اربع ومائة وهو قول وحيم وفي سنة سليمان بن الحمار
وروى عن عبد ربه وقال انه قرا في ديوان يعطا الكاتب محمد بن حبان وبه جزم الذهبي في العبر
ابن سعد حكى الاجماع على انه مات سنة ثلاث ومائة وهو قول الهيثم بن عدي والمدايني ويحيى بن معين
ويعقوب بن شيبة والمحرز وابو عبيد وخليفة بن خياط فعلى هذا انه حي الى سنة كان
ابن قانع والله اعلم وقد سال ابو عبد الله الحاكم محمد بن حاتم الكشي عن مولده لما حدث عن عبد بن حميد
سنة ستين ومائتين فقال سمعت منه بعد موته بثلاث عشرة سنة وقال ابو عبد الله الحميدي
يجب تقديم الهم به وفيات الشيوخ وليس فيه كتاب كانه يريد على الاستقصاء والا ففيه كتب
كالتاريخ والوفيات لابن قانع وقد اتصلت الذيول على ابن زبر الى زماننا هذا فذيل عليه الحافظ
ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكتاني وذيل على الكتاني ابو محمد هبة الله الاكفاني وذيل صغير
وذيل على الاكفاني الحافظ ابو الحسن علي بن المفضل المقدسي على الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي
المنذري بذيل كبير مفيد وذيل على المنذري الشريف عز الدين احمد بن محمد الحسيني وذيل على
الشريف المحدث شهاب الدين احمد بن ايبك الدمياطي الطاعون سنة تسع واربعين وسبعمائة وذيلت على

ابك

ابك والذيول المتاخرة ابسط من الاصل واكثر فوايد والعمار من قوله ذووه يعود على الكذب
لتقدم الفعل الدال عليه وقد ذكر ابن الصلاح عقب هذا فاقتصر على ذكر وفاة النبي صلم
والعشرة المشهود لهم بالجنة ومن عاش من الصحابة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام
والائمة الفقهاء الخمسة والائمة الحفاظ الخمسة وعدة من اشهر الحفاظ بعد هولاء فاقتصرت
على ذلك تبعا له وقد اختلف في مقدار سن النبي صلم وصاحبيه ابي بكر وعمر وابن عمه علي ابن ابي طالب
رضي الله عنهم فالصحيح في سنه صلم انه ثلاث وستون سنة وهو قول عايشة ومعاوية وجرير
بن عبد الله البجلي وابن عباس وانس في المشهور عنهما وان كان قد صح عن انس انه توفي على راس ستين
ايضا فالعرب قد تترك الكسور وتقتصر على رووس الاعداد وبه قال من التابعين من بعدهم ابن المسيب
والقاسم والشعبي وابو اسحق السبيعي وابو جعفر محمد بن علي بن الحسين ومحمد بن اسحق وصححه ابن عبد البر
والجمهور وقيل ستون سنة بلت ولم يعني انس لما روى عن فاطمة بنت النبي صلم وهو قول عروة بن
الزبير ومالك وقيل خمس وستون روى ذلك عن ابن عباس وانس ايضا ودغفل بن حنظلة وحكم
اسنان وستون فدول لبرا حبيبة عن معاوية واما ابو بكر فالاصح فيه ايضا انه عاش ثلاثا وستين
صح ذلك عن معاوية وانس وهو قول الاكثرين وبه جزم ابن قانع والمزي والذهبي وقيل عاش خمسا
وستين حكاه ابن الجوزي وكذا ابن حبان في كتاب الخلفا كان له يوم مات ثلاث وستون
سنة وثلاثة اشهر واثنان وعشرون يوما واما عمر فالاصح ايضا انه عاش ثلاثا وستين
صح ذلك ايضا عن معاوية وبه جزم ابن اسحق وهو قول الجمهور وما عليه قولهم ولد بعد
الفيل بثلاث عشرة سنة وفيه عشرة اقوال اخر قيل ست وستون وهو قول
ابن عباس وقيل خمس وستون وهو قول ابنه عبد الله بن عمر والزهري فيما حكاه ابن الجوزي
عنهما وقيل احدى وستون وهو قول قتادة وقيل ستون وبه جزم ابن قانع في الوفيات وقيل
تسع وخمسون وقيل سبع وخمسون وقيل ست وخمسون وهذه الاقوال الثلاثة رويت عن نافع
مولى ابن عمر وقيل خمس وخمسون رواه البخاري في التاريخ عن ابن عمر وبه جزم ابن حبان في كتاب
الخلفا واما علي فقال ابو نعيم الفضل بن دكين وغير واحد انه قتل وهو ابن ثلاث وستين وكذا
قال عبد الله بن عمر وصححه ابن عبد البر وهو احد الاقوال المروية عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين وبه
صدر ابن الصلاح كلامه وقيل اربع وستون وقيل خمس وستون روي هذان القولان عن ابي جعفر محمد بن علي
ايضا واقتصر ابن الصلاح من هذه الاقوال على ثلاثة وقيل ثلاث وستون وبه جزم ابن حبان في كتاب الخلفا
وقيل ثمان وخمسون وهو الذي ذكره في تاريخ البخاري عن محمد بن علي وقيل سبع وخمسون وبه صدر ابن قانع
كلامه وقد عد ابن الجوزي والمزي عدة حكايات الخلاف واما تاريخ وفاتهم فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع
الاول سنة احدى عشرة ولا خلاف بين اهل السير في الشهر والا الخلاف في ان ذلك كان يوم الاثنين ومن
صح منهم من الصحابة عايشة وابن عباس وانس ومن التابعين ابو سلمة بن عبد الرحمن والزهري وجعفر بن محمد

Copyright © King Saud University